mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة) 67 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا والسيئات في اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:04

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:34

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم ما اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:01:04

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكنا محدثات بدعة كل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله - 00:01:34

يقول الله عز وجل في كتابه وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون. ويقول سبحانه وامرهم اذ القلوب لدى الحناجر الكاظمي. ما للظالمين من حميم - 00:02:04

ولا شفيعي يطاع. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء. ان الله هو السميع البصير ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة - 00:02:44

لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة. حتى يقاد للشاة اي حتى يقتص للشاة الجلحاء التي لا قرن لها من الشاة القرناء عباد الله اتدرون ما هو اول ما يقضى به يوم القيامة - 00:03:14

قيامتي بين العباد الذي يخبرنا هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم هذا الاخبار من معجزاته صلى الله عليه وسلم التي ايده الله بها ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السادسة - 00:03:44

سبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم ان اول مظلمة يقضى فيها يوم القيامة بين العباد هي الدماء اخباره صلى الله عليه وسلم ان اول مظلمة يقضى فيها يوم القيامة - 00:04:14

بين العباد هي الدماء. يقول صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين يوم القيامة في الدماء. يا مسلم افهم على رسول الله. صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة - 00:04:44

في الدماء ويقول صلى الله عليه وسلم يأتي القاتل يوم القيامة متعلق افهم يأتي المقتول يوم القيامة. متعلقا بالقاتل تشكب اوداجه دما. يقول يا رب سل هذا فيما قتلني يأتي المقتول يوم القيامة متعلقا بالقاتل. تشخب اوداجه دما - 00:05:12

يقول يا رب سل هذا القاتل فيما قتلني فان كان القاتل قتله لهوى. ولامر في نفسه ولم يرجع الى ولي امره يقول الله له خبت وخسرت عباد الله اذا فرغ الله عز وجل من محاسبة العباد - 00:05:52

على حقوقه تعالى اذن بدواوين المظالم ان تنصب وتنشم. اذا فرغ الله من محاسبة العباد. على حقوقه تعالى اذن لدواوين المظالم ان تنصب وتنشر. والله انظروا يا عباد الله صلاة ظلم لا يغفره الله ابدا. وظلم - 00:06:26

وظلم لا يتركه. اما الظلم الذي لا يغفره الله ابدا فهو الشرك قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به.

واما الشرك الذي يغفره الله فهو ظلم العباد لان - 00:07:06
فيما بينهم وبين الله. اي المعاصي التي يرتكبوها الناس فيما بينهم وبين الله دون الشرك. قال تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واما الشرك الذي لا يتركه الله فهو فهو شرك العباد بعضهم لبعض - 00:07:36
حتى يقتص من بعضهم لبعض. يقول صلى الله عليه وسلم يحصل الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما. لا شيء معهم اوليس معهم شيء فيناديهم بصوت يسمعه من بعد ومن قرب - 00:08:06
يقول سبحانه انا الملك. انا الملك. لا ينبغي لاحد من اهل الجنة. ان ادخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة. ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار واحد من اهل الجنة يطلبه بمظلمة - 00:08:36
فقالوا يا رسول الله كيف والناس يخرجون من امورهم ليس معهم شيء؟ فقال صلى الله عليه وسلم سلم بالحسنات والسيئات. الحساب يوم القيامة ورد المظالم حسنات والسيئات. يأخذ المظلوم يأخذ المقتول من القاتل الحسنات - 00:09:04
فان فنيت حسنات القاتل اخذ من سيئات المقتول اي المظلوم ثم طرحت على الظالم ثم طرح في وهذا المفلس من امة محمد صلى الله عليه وسلم. يوم القيامة. كيف لا؟ والله عز - 00:09:34
عز وجل يقول اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت اي بما عملت في الدنيا لظلم اليوم واول مظلمة بعد ان نصبت دواوين - 00:09:56
فظالم يقضى فيها الدماء. الدماء عباد الله ان النفس البشرية مسلمة كانت او كافرة فهي معصومة الدم. لا يجوز ازهاقها ولا اراقة دمها الا بجريرة يرتكبها. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الامور التي بها - 00:10:24
تقتل النفس فقال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. النفس من نفس اي القاتل يقتل. السيب الزاني. الزاني المحصن - 00:11:06
اذا زنى المحصن اذا زنى يقتل رجما بالحجارة والمارق من الدين المفارق للجماعة اي المرتد عن دين الاسلام والذي يطبق هذه الاحكام هو ولي الامر وافهموا يا شباب الاسلام. الذي يطبق الاحكام هو ولي الامر. وامرنا - 00:11:39
هنا في كتابه بطاعة ولي الامر الذي يقتل والذي يسجن والذي ينتقم ويحاسب هو ولي الامر والا اذا كل واحد كل واحد منا اخذته الحداسة والشجاعة ولم الى ولي الامر ولا الى العلماء. وتصرف من عقله تحول المجتمع الى شريعة الغابة - 00:12:13
فيها ولاء امان. وعندها يأكل القوي الضعيف عباد الله كلكم يعرف عبدالله بن سلول زعيم ماذا قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وماذا قال في عائشة الطاهرة بنت الصديق. وماذا قال ابن سلول؟ وهو راجع من غزوة مع رسول الله - 00:12:48
صلى الله عليه وسلم لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ويعني بالاعز وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم والفاروق عمر وكلكم يعرفه اتقى لله منا جميعا. واشجع منا جميعا. ويغضب لله - 00:13:26
فغضب مما سمع من هذا المنافق. ولكن هل يقتله دون ان يرجع الى ولي الامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. الشاهق ان عمر رجع الى ولي الامر. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:57
سلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عمر. لا تقتله. فهل تجرأ عمر فقتل ابن سلول بعد ان رجع الى ولي الامر الجواب لا. التزن فما عليك الا ان توصل الامر الى ولي الامر. اما ان تقتل - 00:14:23
كما تريد وان تنتقم ممن تريد فتحدث فتنة فيغيب العبد في البلاد والفتنة لا قامت بعد ان نامت اكلت الاخضر اليابس يا صفاء يا سفا على شباب المسلمين. يقتل يحكم عواطفه - 00:14:49
وعقله لا يرجع الى العلماء. ولا يرجع الى عقل سليم. ميزنا الله عن الحيوانات بعقل وضبطنا الله بشريعة طاهرة. حتى نعيش في امن وامان. فالاحكام التي القاتل يقتل. من الذي يقتله؟ الحاكم. الحاكم - 00:15:15
يحاسبه يقتله. اما انت تقتله فلا. وكذلك الذمي. اليهودي او النصراني قال اذا عاش في بلاد المسلمين فلا يجوز الاعتداء عليه. لان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك - 00:15:45

فانتبهوا يا عباد الله. واذا اساء الذمي بقول او فعل. فالذي يحاسبه ولي الامر اما انا وانت فلا. والا دبت الفوضى وقامت الفتنة وانتهكت الاعراض. ودمرت البلاد وعندها نندم في وقت لا ينفع فيه ندم. عباد الله - 00:16:05

ماذا فعل فرعون؟ كلكم يعلم انه ارتكب اكبر الجزاء. قال انا ربكم الاعلى وقال لقومه ما علمت لكم من اله غيري. كفر طغيان ليس بعده كفر ولا طغيان ومع ذلك ماذا قال الله لموسى وهارون؟ قال اذهبا الى فرعون انه طغى فقل - 00:16:37

له قولا لينا. لعله يتذكر او يخشى. ولو امر الله موسى وهارون بقتل فرعون لقتلوه ان الله يأمرهم ويعينهم. لكن ليست هذه شريعة الانبياء. وليست هذه شريعة الرسل. وليست هذه شريعة محمد - 00:17:07

صلى الله عليه وسلم. كل ذلك حتى يعيش الناس في امن وامان. لا تعرفون قيمة الامن الا اذا نزعت منكم فكل من يحاول مهما كان حجمه عرضه ان يشعل نار الفتنة - 00:17:27

على يديه بيد من حديد. لان الفتنة اذا وقعت اكلت الاخضر واليابس. عباد الله والكافر نقتله اذا قاتلنا. ولا تتعجب الله عز وجل يقول فان قاتلوكم فاقتلوهم. فان قاتلوكم فاقتلوهم. كذلك - 00:17:47

الكافرين. وقال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين والكافر اذا نطق بالشهادتين ولو كان في ارض المعركة فهو معصوم الدم لا يجوز قتله حتى لو قتل كثيرا من المسلمين. الكافر اذا نطقت الشهادتين - 00:18:17

اي قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو معصوم الدم لا يجوز قتله في ارض ولو كان قتل من قتل من المسلمين. فهذا الحلم ابن الحلم - 00:18:48

اسامة بن زيد رضي الله عنهما. في غزوة من الغزوات رأى رجلا من الكفار اذا قصد رجلا من المسلمين ان يقتله قتلة. فتمكن اسامة منه. فلما رفع عليه السيف قال الكافر اشهد ان لا اله الا الله - 00:19:08

فقتله اسامة ابن زيد. فوصل الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ يعاتبه ويوبخه اقتلته يا اسامة بعد ان قال لا اله الا الله؟ قال نعم يا رسول الله. ولكنه قتل فلانا وفلانا وفلانا من المسلمين. قال - 00:19:28

وماذا تصنع بلا اله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيامة قال يا رسول الله قالها من السلاح. قال وهل شققت على قلبه؟ وماذا تصنع بلا اله الا الله التي قالها اذا جاءت يوم - 00:19:48

القيامة قال يا رسول الله استغفر لي. قال فكيف تصنع بلا اله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيامة فانكر عليه. فالكافر اذا نطق بالشهادتين اصبح مسلما. له ما لنا وعليه ما - 00:20:08

علينا ان قالها بقلبه ولسانه فهو يوم القيامة مع المؤمنين. واذ قالها بلسانه وكفر بها بقلبه فهو يوم القيامة مع المنافقين ادق الاسفل من النار. اما نحن فلنا الظاهر. ونحكم على الانسان - 00:20:29

طاهر والله وحده يتولى السرائر من قال المقداد ابن الاسود رضي الله عنه يا رسول الله ارأيت لو لقيني كافر فقاتلني وقطع يده. ثم نادى مني بشجرة فقال اسلمت. اي اشهد ان لا - 00:20:49

لا اله الا الله. افاقتله يا رسول الله؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتله. قال يا رسول قطع يدي قال لا تغتر اما المسلم فالاعتداء جاءوا عليه بالقتل جريمة. جريمة عظيمة. حذر منها الله في كتابه - 00:21:14

وحرمها وحضر النبي صلى الله عليه وسلم من الاعتداء على النفس المسلمة بالقتل وحرمها قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:21:44

هل تقدر على ذلك يا من تقتل؟ اذا غضبت يا من تقتل اذا اردت ان تقتل يا من وضعت السلاح في بيتك تريد ان تقتل اذا شئت فجزاؤه جهنم. خالد - 00:22:16

فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:22:36

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وقال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ايها الناس ان دمائكم واموالكم عليكم

حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم - 00:22:56
هذا الى يوم تلقون ربكم؟ الا هل بلغت؟ قالوا جميعا نعم. قال اللهم اشهد وقال صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماوات واهل الارض اشتركوا في قتل مؤمن لاكبهم الله جميعا في النار. لو ان اهل السماوات واهل الارض - 00:23:16
الله اكبر الله اكبر من هذه الجريمة البكاء. لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في قتل مؤمن لاكبهم الله جميعا في الماء. فالقاتل المخطط للقتل والذي اشترى السلاح والذي راقب الموقع والذي فرح - 00:23:44
واقر جريمة القتل كلهم ينتقم الله منهم. مثال على ذلك من كتاب الله من الذي قتل الناقة؟ ناقة صالح عليه السلام واحد. فنادوا صاحبه فتعاطى فاعقب. والذي خطط لعملية القتل تسعة - 00:24:14
تسعة وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. ومن افسادهم انهم خططوا لقتل النافع. والذين رضوا بعملية القتل واقروها وفرحوا بها قوم ثمود كلهم فهل انتقم الله من القاتل؟ ام من الذين خططوا للقتل؟ ام من قوم ثمود - 00:24:44
جميعا بالقاتل والذين خططوا. قال تعالى كذب الثمود بالرسل ادبت ثمود بالرسل. الى ان قال رب العزة فنادوا صاحبه فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر؟ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة - 00:25:21
كانوا جميعا فكانوا كهشيم المحتضر. فانتقم الله منهم جميعا. الذي قتل والذي خطط والذي فرح وسر واقر جريمة القتل. فمن خطط او قتل او سر بجريمة قتل فهو مشترك في الجريمة. واثم عند - 00:25:51
رب العالمين. فانتبه واحذر جريمة القتل. الدماء الدماء. الدماء الدماء الدماء الدماء. نسأل الله ان يحفظنا واياكم من الدماء الحرام. انه ولي ذلك والقادر عليه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:26:21
الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن - 00:26:51
بسنته الى يوم الدين. عباد الله امة الاسلام. القتل جريمة نكران القتل سبب لاشعال نار الفتنة. سبب للدمار. سبب للهلاك. سبب لغياب الامن ويوم القيامة اول ما يقضى بين العباد في الدماء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:21
قد بين الله عز وجل في كتابه ان القاتل يكون في الدنيا والاخرة. من الخاسرين ومن النادمين. قال تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا - 00:27:51
في نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا ثم بين ربنا جل وعلا ان الذي في قتلة من ابني ادم ندم وخسر. فقال تعالى - 00:28:11
واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق. اذ قربا قربانه فتقبل من احدهما ولم يتقبل الاخر قال لاقتلنك. الله اكبر. قال لاقتلنك. واخبرنا الله عز وجل في سياق الايات انه قتل اخاه ظلما وعدوانا - 00:28:41
فاصبح من الخاسرين واصبح من النادمين. قال تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه فاصبح من الخاسرين. وقال تعالى قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا فواري سوءة اخيه فاصبح من النادمين. ندم في وقت لا - 00:29:11
يرفع فيه الندم. فكيف لا يكون من الخاسرين ومن النادمين؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتل نفس ظلما لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم من اول طفل من دمها. لانه كان اول من سن القتل - 00:29:41
فهو الذي سن القتل وهو اول من قتل. فكل نفس تقتل ظلما على وجه الارض له كفل منها. له نصيب منها. فاحذر يا مسلم. من جريمة القتل. الدماء الدماء لا تتصرف من عواطفك وحماسك وحزبك وجماعتك - 00:30:11
لا انت تعيش في بلد لها ولي امر. فلابد من الرجوع الى ولي الامر. وهو الذي يحكم ويقضي في القاتل في العاصي واذا تأخر الحاكم ينبغي لي ولا لك ان يقوم بنفسه ليرتكب جريمة. لا يدري الفتن التي تترتب عليها من بعده - 00:30:41
ويسأل عنها امام الله يوم القيامة. الرجوع الى العلماء. يا شباب الاسلام الرجوع الى العلماء لا تتصرف في غضبك وحماستك وعواطفك ستندم في وقت لا ينفع فيه الندم الله عز وجل يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيا شباب ارجعوا الى -

00:31:11
فالعالم يعرف الفتنة اذا نزلت واذا انتهت عرفها العامي اهل فلابد ان نرجع الى العلماء. فالعالم يرى ما لا يرى العامي ولا تتصرف من نفسك فتحدث فتنة يغيب بسببها الامن وتتحول البلاد - 00:31:42
الى دمار تنتهك الاعراض. تقتل الاطفال. تقتل الانفس. تؤخذ الاموال تدمر البلاد. وعندها يتشتت الناس في البلاد ويندمون في وقت لا ينفع فيه النبي عباد الله الناس الان عند الميزان. فما هو حال المؤمنين؟ وما هو حال - 00:32:12
عند الميزان فهذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا.
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. واين الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - 00:32:42
اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك بك يا رب العالمين.
عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. وما ربك بظلام للعبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر - 00:33:02
الله لي ولكم واقموا الصلاة - 00:33:22